بالسنة والعمل بالاخلاص وأما الوجل بالعمل ولا د. العمل ادب في اوقاتها
وأما اجتناب الحرام اجتناب محارم الله تعالى ويجمع هذه كلها قوله تعالى
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما على حسب في
ما نرجو لكم بركته لانه اسم موصول بمعنى الذي وجملة نرجو
لهم من بركته صلته والرجا تعلق القلب بمطموع يحصل في المستقبل مع
الاخذ في اسباب الحصول فان تجرد عن الاخذ في السبب فهو طمع وهو
فيه والوجل حسن الصنيع في لهم للاولاد وفي بركته لما والى ذكر ثم ان
الجنى وزيادته والذي نجد اي نمرح لكم عاقبته اي اخرته لان عاقبة
كل شيء آخرته والمقام اذ ذاك بانفع للدنيا والاخرة لانه انجى
تمكن دين الاسلام واحكام الشرايع في قلوب الصبيان تثبتا بعد بلوغهم
لان جميع ما يلقى في القلوب زمن خلوها من شواغل الدنيا وهمومها يثبت فيها
لان الاصل استمرار ما يثبت ولا سيما يمحى بعد البلوغ سهلا خفيفا
فيحمدون عليها في الدنيا لانتفاعهم بها وفي الاخرة ايضا لما قال عبد الحق عفي
من ان الغالب ان من كان على حالة حسنة لا يبدل لا بد عند الموت وانما يبدل
لمن كان على حالة سيئة وايضا الصبي يكتب له الحسنات وثوابها له
على المعتمد لما في حديث الهذا حج قال نعم ولك اجر ولما انقضى السؤال
وسببه ذكر الجواب فقال فاجبته الى ما راهقه للجواب بالسؤال
والخطاب لمحرز السائل ومعنى اجبته اسعفته ووفقته الى ذلك الذي
قصدته بسؤالك وهو اصطلاح في كتب الجملة المختصرة والاشارة عليه

على السؤال

على السؤال بمعنى المقصود منه ثم ذكر علة امتثاله للاتيان بالجواب
بقوله لما رجوت لنفسي ولك بالذي زيد اي في الجواب
ثم بين ما ترجاه بقوله من ثواب من علم اي من علم دين الله اي دين
الاسلام او دعا الى الله اي الى تعليم دين الاسلام والثواب مقدار
من الجزاء يعلمه الله تعالى يعطيه لعباده في نظير اعمالهم الحسنة
المقبولة والمعنى انما اجبتك لابتغاء حصول الثواب لي ولك
المترتب على التعليم وعلى الدعاء الى الله لا للرياء ولا لثناء الناس علي
ولا لقصد دنيا ولا تعب ان الواو بمعنى او لا فقد سوا التاليف تعليم
بحسب المعنى باعتبار ان كلا من التاليف والتعليم فعل ينبني عليه
العلم واو في كلام المؤلف بمعنى على ما ذكرنا وهو الظاهر من كلام
المؤلف فالعلم المؤلف والداعي غيره ويحتمل انه تكون بمعنى الواو لان كلا
من المؤلف وغيره معلم وداع فان التاليف تعليم اذ هو فعل ينبني عليه
العلم فهو داع ومعلم وغيره لا تكن الا فعال تعلم ومن احسن قولا ممن دعى
الى الله وعمل صالحا وقال صلى الله عليه وسلم لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها ومن تعلم بابا من العلم
اعطي ثواب سبعين نبيئا وروى صديقا وقال صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة للمجاهد والعابد ادخلا
الجنة فيقول العلماء بارينا بفضل علمنا جاهدوا وعبدوا فقال لنا
عندي انتم كبعض ملائكتي اشفعوا للعباد في كما
كنتم تحسنون ادبهم وتعلمونهم ما لا يعلمون وقال عليه الصلاة